
الأكاديمية الألمانية العالمية للطب والابحاث

IGAMR

<https://www.the-world-academy-of-medicine-and-science.com>

بسم الله الرحمن الرحيم

الكوليرا : بروتوكولات التشخيص والعلاج

ماهي الكوليرا وما علينا فعله عند ظهورها ؟

هو مرض سهل العلاج ولكنه قد يكون قاتل خلال ساعات

المسبب للمرض هو نوع من البكتريا تصيب الانسان ورغم ان علاجها سهل فإن تأخر العلاج او عدم العلاج قد يسبب الوفاة خلال ساعات بسبب فقدان السوائل الشديد نتيجة الإسهال و فقدان العناصر المعدنية الضرورية و المضاعفات الأخرى الناتجة عن المرض . تنتج البكتريا نوعا من الذايفانات (سموم) تسبب تهيج في الأمعاء وسحب كمية كبيرة من السوائل في الجسم وبالتالي حدوث اسهال شديد .

الأعراض المرضية:

- الأعراض قبل حدوث الخطر :

1. اسهال شديد ويحدث فجأة و يكون لونه باهت يميل إلى البياض
2. غثيان و تقيؤ يحدث في بداية المرض غالبا

- الأعراض الخطرة :

وهي نتيجة لحدوث الإسهال و فقدان الكهارل و تتمثل في :

1. تجفاف و هنا يبدأ الخطر عندما يكون التجفاف حاد و يفقد الجسم أكثر من 10% من وزنه. و ينتج عن التجفاف عطش شديد. قلة تبول . انخفاض ضغط الدم. اضطرابات في ضربات القلب .

2. آلام في العضلات مع تشنجات نتيجة فقدان المعادن الأساسية مثل (الصوديوم والبوتاسيوم و الكلور)

3. الصدمة وهو العرض الأخطر والقاتل إذا لم يتم تداركه بسرعة . تحدث الصدمة بنقص حجم الدم الدائر و زيادة لزوجة الدم و انخفاض ضغط الدم و بالتالي نقص الاكسجة و بالتالي إمكانية حدوث الوفاة

4. نقص سكر الدم بسبب قلة الاكل مما قد يسبب وفقدان الوعي

5. اضطراب في وظائف القلب ووظائف الأعصاب نتيجة فقدان المعادن الضرورية وهو ما يُشكّل خطرًا على الحياة.

5. الفشل الكلوي و يترافق الفشل الكلوي بالهبوط الدموي عند المرضى المصابين بالكوليرا.

كيف نميز التجفاف ؟

* نلاحظ بحالات التجفاف غور العينين مع تعب شديد وإنهاك و عند ثني الجلد لا يعود لوضعه الطبيعي بسرعة .

كيف نميز الإسهال الناتج عن الكوليرا عن الإسهال الناتج عن مرض آخر مثل كورونا ؟

في الكوليرا:

الأعراض هضمية ولا توجد أعراض تنفسية

الإسهال يظهر فجأة ولونه مثل ماء الأرز وقد يكون شديد يسبب فقدان لتر من الماء في الساعة

تنتشر الكوليرا عن طريق الماء الملوث و سطح التربة الملوثة والخضروات والفواكه غير المطبوخة و احيانا عن طريق الحبوب والمأكولات البحرية.

اهم اجراءات وقائية:

1. عدم شرب الماء المشكوك فيه . ولا مشكلة في شرب الماء بعد غليه كمشروبات او غليه وتبريده

2. غسل اليدين مالا يقل عن 20 ثانية .

3. طهي الطعام جيدا

4. تقشير الخضار والفواكه قبل تناولها

النقاط المهمة لكسر العدوى :

- عدم ترك الاطفال يلعبون في المنطقة الموبوءة فحتى سطح التربة قد يكون ملوث
- اغلاق غطاء المراض قبل تشغيل المياه وذلك حتى لا تنتشر البكتريا في كافة ارجاء الحمام وعلى الثياب عند تدفق الماء بشدة والغطاء مفتوح
- تعقيم المراض بعد كل استعمال لان البكتريا تبقى في البراز حتى اسبوعين.
- تجنب مياه الشرب المشكوك فيها او غليها قبل الاستخدام
- تجنب اكل الخضار والفواكه القادمة من المناطق الموبوءة و تقشيرها بحالة الشك
- النظافة والتعقيم بشكل عام خصوصا في المدارس واماكن التجمعات

ملاحظات هامة

اولا . الاصابة عن طريق الأغذية الملوثة اخطر من الاصابة عن طريق الماء الملوث . مثلا عن طريق الخضار الملوثة تكفي كمية قليلة من البكتريا ان تسبب عدوى عندما تنفذ إلى الأمعاء . لذلك في المناطق الموبوءة احذروا الأغذية الملوثة اكثر من الماء الملوث .

ثانيا . من زمرة دمه O هو أكثر عرضة للإصابة من الباقي

ثالثا . يجب الحذر عند تناول مضادات الحموضة او اي أدوية تسبب خفض احماض المعدة لان الأحماض المعدية هي القاتل الرئيس وخط الدفاع الأول ضد هذه البكتريا . لذلك الاطفال وكبار السن اكثر عرضة للإصابة

رابعا . المناعة بعد الإصابة تستمر لعدة أشهر فقط .

خامسا . اللقاحات تسبب مناعة ولكن مؤقتة ايضا لعدة أشهر فقط ولكنها تساعد في التخلص من الوباء

هل كل مصاب تظهر عليه أعراض؟

لا . البعض لا تظهر عليه أي أعراض ولكنه ينقل العدوى والبعض الآخر تظهر عليه أعراض شديدة رغم ان صحته جيدة قبل الإصابة.

طريقة العلاج بأسرع وقت ممكن .

مع انتشار الكوليرا فإن الحالة الصحية للمصابين قد تتدهور خلال ساعات وربما تحدث الوفاة حتى قبل ان ندرك ما يحدث لذلك علينا اتباع مايلي :

1. علينا البدء في المعالجة عند ظهور الاسهال(مائي يميل إلى البياض) والتقيؤ لتعويض السوائل فورا

2. عند بدء ظهور أعراض الخطورة مثل الإسهال الشديد وآلام العضلات وأعراض التجفاف وانخفاض ضغط الدم فليس علينا الانتظار حتى يتم تأكيد التشخيص او إضاعة الوقت بالشك في امراض أخرى فالعلاج يجب أن يكون فوري .

ثالثا. طالما ظهر في المنطقة وباء الكوليرا فإن اي اسهال وإقياء و أعراض هضمية أخرى تعتبر كوليرا و ذلك لعدم توفر إمكانيات التشخيص الفوري رغم سهولته في ظروف البلدان التي ينتشر فيها هذا الوباء

كيف يتم العلاج ؟

العلاج سهل اذا تم التعامل مع الحالة المرضية بسرعة . مايعني ان الخطورة والوفاة هي نتيجة إضاعة الوقت غالبا.

خطوات العلاج :

اولا . **تعويض السوائل المفقودة** نتيجة الإسهال الشديد. اغلب حالات الوفاة تحدث نتيجة الجفاف في الجسم و بالتالي إعطاء السوائل يخفض نسبة الوفاة بشكل كبير جدا من 50% إلى 1%

*** يتم إعطاء السوائل حسب حالة التجفاف :**

- اذا لم يحدث جفاف شديد :

يتم إعطاء السوائل في المنزل حيث يتم إعطاء أملاح تعويض السوائل والتي تؤخذ فمويا. توجد ظروف لهذه الأملاح في الصيدليات يمكن حله بالماء المعقم او المغلي

اذا لم تتوفر هذه الظروف نقوم بتحضيره في المنزل :

كل لتر ماء نضيف له 6 ملاعق صغيرة سكر و نصف ملعقة صغيرة ملح

- إذا كان التجفاف شديداً

لابد من تعويض السوائل وريديا وطلب الإشراف الطبي السريع

ثانياً . المضادات الحيوية: رغم الاختلاف في مدى تأثيرها على مسار المرض ولكن الكثير من الدراسات تؤكد ان المضادات الحيوية تساهم في إيقاف الاسهال وتقصير مدة المرض من المضادات الحيوية المستخدمة في حالة الكوليرا (Chinolone .Macrolide. Doxycyclin) . يجب عدم تجاوز الحد المسموح من المضادات لان بعضها له تأثير جانبي قد يزيد من حدوث لاسهال

ثالثاً. الزنك بجرعات 10 إلى 15 . مغ يوميا و الحذر من زيادة الجرعة اليومية مما قد يسبب اضطرابات هضمية وزيادة تواتر الاسهال و ضعف المناعة

التشخيص الدقيق يتم حصرا بالكشف عن البكتريا في البراز .

فترة حضانة المرض 12 ساعة حتى ٥ أيام.

د. عروة محمد هاني الملي

الاكاديمية الالمانية العالمية للطب والابحاث

المصادر في موقع الاكاديمية الالمانية العالمية للطب والابحاث على الإنترنت